

الواجب العيني أفضل من الكفائي

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الواجب العيني افضل من الكفاء وهذا دليل على ان الواجبات تنقسم الى كم قسم؟ باعتبار الفاعلين الى قسمين. الى واجبات عينية والى واجبات كفائية - [00:00:00](#)

واجبات العينية هي تلك الواجبات التي طلب الشارع فعلها من كل مكلف بعينه. كالصلاة المفروضة مطلوبة منك يا خالد ومطلوبة منك يا وليد ومطلوبة امك يا هارون ومطلوبة منك يا بندر ومطلوبة منك يا محمد ومطلوبة منك يا خالد. فاذا الواجب العيني هو ما نظر فيه لعين المكلف. سمي عينيا - [00:00:20](#)

لانه منظور فيه لعين المكلف. ويقابله الواجب الكفائي وهو الذي لا ينظر فيه الى من يقوم به وانما ينظر فيه الى وجود الفعل فاذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. كجميع الاشياء والشعائر المتعلقة بالميت. من - [00:00:40](#)

فتغسله واجب كفائي. فاذا غسله واحد من الامة سقطت المطالبة عن الامة. وحمله والصلاة على وتشيعه ودفنه كل ما يتعلق به من الواجبات الكفائية. وكالدعوة الى الله اذا قام بها طائفة سقط الاثم عن الباقيين لقول الله عز وجل ولتكن منكم امة. منكم امة تبعضية. فالامة لا يطلب من - [00:01:00](#)

ان تكون داعية الى الله على وجه العموم والاجمال. اذ هذا متعذر لان الدعوة من شرط الى العلم. وليس كل الامة لابد ان تكون عالما. من الناس من هو جاي - [00:01:30](#)

الجهاد في سبيل الله ايضا من الواجبات الكفائية. فاذا ما نظر فيه الى الفعل فكفائي. وما نظر فيه الى العين فعيني. ما نظر فيه الى الفعل فهو كفائي. وما نظر فيه الى العين فهو عيني. الان - [00:01:42](#)

اختلف الاصوليون ايها افضل عند الله؟ الواجب العيني ولا الكفائي؟ القاعدة تجيب على هذا التساؤل. وهي ان الواجبات العينية. جاوبوا العينية افضل من الواجبات الكفائية. فان قلت ولماذا فضلت الواجب العيني على الواجب الكفائي؟ فنقول لان الشارع لم يكتفي بفعل - [00:02:02](#)

واحد ولا باثنين بل من شدة محبة الشارع له اوجبه على كل مكلف. فاذا تعميمه على المكلفين دليل محبة الشارع له تعميمه على كل المكلفين دليل على انه افضل عند الله عز وجل. وذلك كصلاة الفريضة والصوم الواجب والحج الواجب - [00:02:32](#)

الزكاة الواجبة كل ذلك افضل. باعتبار باعتبار الاصاله من الواجبات كفائية - [00:02:52](#)